٧٠٥

ثمن النسخة ٢٥ صانتيما

السنة السادسة عشرة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز



HASSIN EL DJAZIRI, D. Gérant

العنوان: صندوق البوسطة عدد ١٠٢ ـ تونس

(C. P. 102 — Tunis)

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM

الاشتراك

عن سنة ....٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات

لاتعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها

حسين الجزيري

الاعلانات يتفق في شأنها مع الادارة

تونس في ٥ محرم ١٣٥٥ | تصدر كل يوم سبت | الموافق ٢٨ مارس ١٩٣٦

اتحدوا تربحوا

لقد اختلفت الاقوال وتباينت الاراء في شان هذا العبد الحقير !

قال بعض القوم ان نوبة عصبية قد انتابتني . وحكم بعض آخر باني اصبحت في صف المجانين . وترجح عند آخرين باني تعاطيت نصيبا من المخدرات فصرت اقول ما لا اقصد . واردد ما لا افهم . ومعاذ الله ان اكون مجنونا . وايضا معاذ الله ان ان اكون قد رايت المخدر ولو بمجرد روءية فضلا عن ان اكون شممته او شربته او تعاطيته باحدى طرق التعاطي..!

ولكن اتدري لماذا يقولون عني هكذا ؟ . تقول لا ادري ؟ . اذن اسمع !

رايت في احدى الليالي القريبة منامة . لا لزوم لان اقص عليكم فحواها فهناك ما يمنعني من ذلك... ولكن اقول اني ما كدت استيقظ عقب الروءيا حتى وجدتني اردد قولي : اتحدوا تربحوا ! واستمر لساني يكررها كامل نهاري . . . وصادف ان كان ذلك النهار حافلا بمجالس المناقشات والمداولات وحتى التضرابات . . !

وغشيت مجلسا اقيم جوه بحوار المتحادثين فقالوا ما رايك في ما نحن نقول ؟

قلت الراي عندي : اتحدوا تربحوا !

ولما لم ار غير هذا القول جوابا اقتلته وانصرفت في حال سبيلي !

وبعدون قصد وجدت نفسي بين جماعة آخرين كانوا يخوضون في حديث يمت بصلة الى حديث الاولين . وكانوا فريقين يلوح الجفاء على كل منهما نحو الفريق الآخر . وسالوني رايي في اقوالهم وآرائهم . فما كان جوابي الا ان قلت لهم : اتحدوا ! تربحوا

وقبل ان يسالوني ايضاحا وتبيانا لعبارتي هذه انطلقت رجلي الى الربح طالبا موطنا غير ذلك

وفاجأ اذني صراخ متجادلين . فاقتربت من المنتدى وكنت اغشيه بين الآونة والاخرى . فاذا الجلوس يحاور بعضهم بعضا في ماجريات ظروفنا هذه و يبدون من الاراء ما لا يتفق مع الصواب . وما ان اقتربت حتى قال قائل منهم تفضل لقد حضرت في حين الاحتياج ارايك . . . تقول كذا وكذا فماذا ترى وماذا ترجح من اقوالنا ؟

قلت اذا طلبتم رايي . فما من راي عندي الا كلمة واحدة : اتحدوا تربحوا ؟

وهنا اضج نفير الزوال بصوته الشجي فجعلت وجهي شطر المنزل لاتناول ما كتب الله لنا غداء ... والفيت في المنزل خلافا بين الاعضاء كل يخالف سواه في اختيار نوع غدائه . فما كان مني الا ان صحت فيهم : اتحدوا تربحوا ! وكان اسفي شديدا لانهم صاروا امام كلمتي الخالدة من الضاحكين !

اسالك سيدي القاري . . . . . . هل انا مجنون لاني اقول هكذا ؟ هل انا مخدر العقل لاني اود ان ابصر عباد الله متحدين متضافرين ؟

تهمة شنعاء في غير محلها وحكم سريع ما كان اقساه !

وعلى الرغم من كل هذا لا ازال اقول اتحدوا تربحوا . . . !

حسين الجزيري

ملحوظات ابلة...

عام جديد !

بارحنا عام ١٣٥٤ وحل بين اظهرنا عام ١٣٥٥ ـ طبعا ـ وفي الحين تذكرنا قول الشاعر الذي يقول :

مع السلامة يا من سار مرتحلا

عنا واهلا وسهلا بالذي قدما

ونحن من باب المجاملة نقول للراحل ـ مع السلامة ـ لان نعظم ونبجل عام نظيره مسالة فيها نظر !

ما علينا . . . انما اقول ان الذي يدهشني اننا في مستهل كل عام نبادر بطبخ ـ الملوخية ـ املا ان يكون العام اخضر منعما واننا حتى الان لا نزال في انتظار العام الاخضر المنعم الذي نحن نتمناه ونرتجيه فانه قد ابطا كثيرا وابقانا في هذا الانتظار على احر من الجمر !

وعلى كل فنحن صابرون متجلدون منتظرون لا نزال وان نزال نستقبل الاعوام بقدور ـ الملوخية ـ تفاؤلا وتيمنا بخضرتها . واذا طال العهد ولم نظفر بالعام الاخضر المنتظر فلا اقل من ان نكون (شاديا بديبنا) بتلك الاكلة اللذيذة ولو (في السنة مرة) والله الموفق لما فيه الخير العميم

حاشية ـ من الغلط بل من التفريط ان يغفل العاقل عن وضع (الاخاخ) في الملوخية ولذا وجب التنبيه .

لغتنا المسكينة !

غفر الله لقوم لا يقيمون للغتهم وزنا . . !

واني قد تحادثت مع رجل فقال ما كان اشد حيرتي حينما رايت اسواق المدينة قائمة بحركة غير

اعتيادية . وشاهدت التجار يهبون الى عرض بضائعهم في الطرقات بنشاط زائد . وابصرت السقوف والحيطان مزينة باعلام و اوراق ملونة . وتزايدت حيرتي عندما قمت بجولة هنا وهناك فاذا باجواق الطرب تشنف الجالسين والرائحين والغادين . واذا ببعير يجول خلال الاسواق ويحمل (بجحفة) لا ادري افيها عروس ام هي فارغة !

قل . وغفلت ان اقول لك اني لست من سكان العاصمة . ولذلك وقعت في هذه الحيرة ولم افهم سر هذا المهرجان والغرض من اقامته . واضطررت الى التساؤل والاستفهام فقال لي اول آدمي سالته : ارفع راسك واقرا ما هو مكتوب بالاحرف الغليظة في قطع القماش المعلقة . وامعنت النظر في هذه الاحرف الغليظة فاذا هي كتابة بغير لغتنا . وفهمت ان تجارنا الوطنيين لا يهمهم ان يفهم مواطنوهم من امر مهرجانهم شيئا . . !

سمعت ذلك فجاش في صدري ما يؤلمني دائما من جراء تفريط القوم في جانب لغتهم في مناسبات شتى . واذا كنا لا ننفك عن انتقاد سلوك الادارات والشركات والكمبانيات لتهاونها بلغة البلاد . فماذا نصنع وماذا نقول لابناء البلاد وهم انفسهم المنشطون والمعينون على ذلك التفريط وذلك الاهمال ؟

ولا اختم هذه الملحوظة قبل ان اصفق تصفيقا حارا موجها الى سوق البلاغجية واهله الذين خالفوا بقية الاسواق ولم يحضروا لغتهم حقا . فاستحقوا من العبد لله هذه التصفيق وهذا الاستحسان . وكل عشرة ايام تجارية وهم بخير .
(ابله)

مجلة « جوبيتر » القراء

جوبيتر مجلة راقية بتحريرها واسلوبها ورشاقة قلم صاحبها البارع الاستاذ (يوسف فضل الله سلامة) ذلك القلم المبدع في صوغ البحوث الطلية الفكهة وفي انشاء الاشعار البليغة الممتعة وفي ابتكار المواضيع اللذيذة الرائقة . دخلت هذه الزميلة المحبوبة الصادرة من حلب . في عامها السابع وهي متدرجة في مدارج الرقي . فلصاحبها الاديب الكبير تهانينا بعامه الجديد . ولمجلته الراقية نرجو اطراد النجاح وواسع الانتشار .

كلمات شائكة

يستفاد من طول انحباس المطر ان افعالنا في هذا العهد سائرة على غير ما يرام والله اعلم .

☘

اصبح ان « بنك التعاضد المالي » قد شاب راسه لفرط انتظاره ماله في ذمم الذوات نظرا الى ان الانتظار من المشيبات ؟

☘

اكتفت المحافظة بمعرفة اسم من وجدت معه كمية من المخدرات وقال انه اشتراها من صبني يجهل اسمه وسيسلمها لرجل يجهل اسمه !

☘

قريبا يصل الحجاج الى هذا الطرف . وقريبا يقبل فصل الحر فيسافر اغنياء كثيرون الى اوروبا . . !

☘

بمناسبة افتتاح العشرة ايام التجارية انتصب بوق (عوادة) في مدخل مكتبة العطارين ادام الله افراح المكتبة !

■

رام شاب ان يخطب ابنة احد الذوات ولما سمع بشروط والدها عدل عنها وتزوج بابنة المنقود . . !

■

يزعمون ان شيخ الطريقة الذي حكم عليه بالسجن قد قيد في دفتر المساجين باسم (درويش والبركه ما فيش) . . !

☘

كثرت حوادث السطو والسرقات في الآونة الاخيرة فننتظر من الاعوان ان يعقدوا هدنة مع باعة الموز ويهتموا بما ذكر اعلاه

■

هذه الجريدة تنتظر من السيدين عبد الحفيظ الجمني بجربة وعبد الله الامام بالعالية ان يراقباهما بمالها في ذمتيهما كما يفعل من يقدر للناس حقوقهم والسلام .



في القص



اعلمنا تاجر الدخان الواقعة حانوته « بالبيقه » وهو يبيع الجرائد التونسية كبقية باعة الدخان بان شخصا جاءه لتحصيل حساب احدى الجرائد العربية وبعد ان استلم ذلك طلب اليه ان يدفع له ما تحصل من بيع نسخ النديم الممتاز !

وعلم التاجر بنباهته ان هذا الخاطف لا ينتسب لادارتنا فابى عليه ذلك . ولكنه بدون خجل الح في طلب الحساب بزعم ان ادارتنا فوضته لاستلامه . ولما سئل عن كمية النسخ المسلمة للدكان عجز عن الجواب الحقيقي وقال انها (٥) لجهله برواج العدد الممتاز وظنه ان النديم خامل وبائر كبعض الاوراق المجهولة من القراء !

وذهب ثم عاد يقول ان الكمية (١٠) وانه يقتضي ايضا لاستلام ثمنها . وهنا اطرده التاجر كما يطرد الحيوان النابح

نكتب هذا لا لان هذا الخاطف يحاول خطف مال جريدتنا ولكننا نذيع ذلك ليحصل العلم بما بلغت اليه قحة وجراة من حرموا من التربية فانطلقوا يخطفون حتى مال الصحافة . ونحن متعجبون من انتساب هذا الى ادارة جريدة تائمنه وترسله لتحصيل مالها ! وان كان في استطاعتنا ان نجره الى القضاء ليجازى على نصبه ومحاولته اختطاف مال جريدتنا في رابعة النهار . ولكننا لا نفعل الا اذا كان من العائدين !
(انا)

شعر الشيخ عاشور

قال حينما هم الجزار بذبح كبش العيد :

هكذا في كل عام ✱ يذبح الناس الضحايا
كل كبش كان حيا ✱ اصبح اليوم قلايا
وقديدا وشواء ✱ وطواجينا ملايا
ايها الكبش اليك ✱ الشكر عن هذي المزايا

يسألونك عن...

البخيل والفقير

(وآمرة بالبخل قلت لها اقصري
فذلك شيء ما اليه سبيل)

فقد جاءنا وقت الزكاة وبيننا
فقير لفرط الاحتياج عليل

اناكل لحما والفقير واهله
جياع وليل الجائعين طويل

انبصر مسكينا يبيت على الطوى
ونشري من الاجاص خمسة كيلو

اناكل في الاعياد خبزا مفوحا
فيبصره والطرف منه كليل

ارضين ان يبقى بهذا البرد عاريا
وثوبك قد حلاه عدس وكنبيل

الا فانظري ان السماء غطاءه
ومن تحته ماء السماء يسيل

وحضرتنا ذاك السرير لنومنا
ننام هنيئا والغطاء ثقيل

اليس حراما ان نعيم بذاتنا
ونقضي على المسكين وهو قتيل

فاين غني القوم يعطي زكاته
لمحتاجنا فالاحتياج وبيل

ومن قال (قلبي) عن زكاتي (سارح)
وانبي الى كنز الفلوس اميل

فقولوا له ان الفلوس طوابع
ستكوى بها فابشر فذاك جميل

(الهدار)

(مات شاعر والشعراء قليل)

مات الشاعر الكبير الشيخ (جميل صدقي الزهاوي) فعزاء لك يا دار السلام في فقد بلبلك الصداح

ومن حق الفقيد على كل اديب ان يترحم عليه ويقرأه بما غذى به العقول في جل اشعاره من الحكم البالغة . نسال المروءة جميل الصبر على فراقه الابدي ونسال له نفرانا ورضوانا

اخبار هامة

كل شيء الا ...

وقع افتتاح الـ (١٠) ايام التجارية فحفلت الاسواق بابهج الزينات واقبل العموم يتفرجون على مختلف البضائع فكان هذا الاحتفال رائقا لا ينقصه الا البيع والشراء !

جملة انتحارات !

في اسبوع واحد حاول رجل اوربي الانتحار فانقذته خادمة . وانتحر صانع الحلويات في مونوري . باطلاق رصاصة في راسه . وشرب شاب اسمه . اومبرتو . كمية من التنتورة بنية الانتحار ولم يمت . حقا يكاد الانسان يختنق نفسه افرط التاثر من سماع هذه الحوادث

تعليم

نشرت النهضة في عدد الاربعاء ما عنوانه (منادات الرديف) فنقول لها الصواب (مناداة) هكذا ونبعث للكاتب بضربة على اصابعه بالمسطرة

غريبة !

من غريب الاخبار التي تناقلتها الالسن انه قد مضى من احد الايام اربع ساعات لم يقع في خلالها حادث سيارة وهو خبر . كما ترى . لا يوثق بصحته

احتجاج !

حكي والله اعلم ان رجلا الحت عليه عائلته في طبخ (الكسكسي بالعصبان) لوداع العام الراحل كما هي العادة فابى ذلك واخذ يحتج قائلا : (ما يزيش احنى معصبين تربحونا كل العصبان) . . ؟

جامع سوسه

من المعلوم لدى الجميع ان الجوامع والمساجد لا يمكن ان تلصق بها حانات الخمور ولا ان تقع قريبة منها . وقد تخلفت هذه القاعدة في مدينة سوسه اذ ترى جامعها الكبير محاطا بالخمامر من اغلب جهاته وهو امر لم تدر سببه ومن قال لا ادري فقد افتى الله ما لا يدري !

سانحة

يا للهول . . !

في جلسة عدلية واثناء الترافع في قضية متعلقة بترويج المخدرات من هيروين وكوكايين . قام نائب ادارة الاختصاصات يقول ان انتشار هذه السموم النافعة قد قذفت بعدد من الاحداث التلاميذ الى مصحة الامراض العقلية لانهم كانوا يشمونها في فترات الراحة بين الدروس !

يا للمصيبة ويا للهول !

انها لكوارث تستلزم شديد الحزم ونهاية الجد . وكامل اليقظة والاهتمام !

فاي بلاء اشد من ان يتسرب هذا الداء الوبيل الى وسط الطلبة فيقضي على مستقبلهم بالقضاء على عقولهم وصحتهم واموالهم ؟

بلغ السيل الزبى ايتها السلطة . ولم يبق مصطبر فالضر قد بلغ الاحداث ووصل الى اقسام المدارس فاطار عقول التلاميذ وفي ذلك البلاء العظيم !

حصلت مطاردات من البوليس لا تنكر . وصدرت احكام عديدة على المجرمين من المروجين والشمامين . ولكن يا لشدة الاسف فالمخدرات لا تزال منتشرة في البلاد ولا تزال قاضية على العقول والاجسام والاموال

فهل يفكر الحاكمون في استنباط الطرق القمالة لاستئصال الجرثومة من اساسها ؟

انا في انتظار وقفة حازمة تضرب على ايدي تجار التشوق فتحول دون تجارتهم الملعونة . وانا في انتظار احكام عدلية صارمة ترهب المتعاطين وتجعلهم من التائبين

◄ الحكيم رشاد العجيمي ►

المتخرج من كلية الطب باريس

يتشرف باعلام العموم بانه فتح محلا لقبول المرضى بنهج الحجامين عدد ١٠٤ لمباشرة سائر امراض البدن والعيادة تفتح من الساعة ٩ الى الحادية عشرة صباحا ومن الساعة ٣ الى الخامسة مساء

شكرا للرصيفات

لا يسعنا الا المبادرة بشكر الرصيفات الكريمات الزهرة ولسان الشعب والصواب التونسيات والنجاح القسنطينية لتنويهها بعددنا الممتاز ونعتها ايانا بما يضاعف فينا قوة العزيمة ويزيدنا نشاطا . وفق الله جميعنا لما فيه خير الوطن وفلاحه

بالهناء والرفاء

اقيمت حفلة انيقة عشية خميس الاسبوع الماضي في منزل صديقنا الفاضل الزكي السيد محمد عراب الموظف بادارة الجامع الاعظم اقامها لعقد قران كريمته المصونة بالشاب المهذب السيد محمد حمزه حضرها شيوخ اعلام وفضلاء من خلاصة اصدقاء الطرفين فساله تعلى ان يجعله قرانا مباركا ميمونا ونتمنى للعروسين حياة السعادة والرفاء

هنا هنا

في نهج الجزيرة رقم ٦٩ ـ تونس

تلفون : (٠٠٢٣)

مستودع الزيت والسميد والصابون

لصاحبه : السيد « محمد التيجاني الغراب »

ففي هذا المستودع تجد ارفع انواع الزيت البلدي والزيت الصفاقسي المصنوع بصفة خاصة في معمل صاحب المستودع بصفاقس . كما تجد سميد اشهر معامل تونس وكافة انواع الصابون الرفيع . بادر بزيارة هذا المحل لتشاهد معنى الذوق وحسن المعاملة . وهو مفتوح سائر الايام لاقبال حرفائه عدا عشيتي الجمعة والاحد .

مكتبة ومطارة بغداد

لصاحبها : محمد محمود الغرز

بمدينة صفاقس . نهج الباي زنقة ١٦ رقم ٩

فتحت هذه المكتبة لاجابة حرفائها عما يطلبون من الكتب والادوات المدرسية والعطورات والسند الذكي والتاي الرفيع . يقوم صاحبها بكل ما يرغب منه من تبادلات ومراسلات . فاقصدوه تسروا بحسن المعاملة ونهاية المبادرة

منتظفات

• ليس مجنونا . . . •

اعلن السنيور موسوليني مرة انه يريد تدشين احد مستشفيات المجانين . وبدا رجال المستشفى قبل يومين او ثلاثة يدربون المجانين على مد الايدي والهتاف (يحيى الدوتشي !) . وفي اليوم المعين اصطف المجانين في صفوف منظمة وجعلوا يرددون الجملة التي علموهم اياها على احسن وجه . ولما اقبل السنيور موسوليني هتفوا بصوت واحد قائلين : يحيى الدوتشي . وكان الجميع يشتركون في هذا الهتاف الا رجلا في زاوية القاعة كان يبدو صامتا لا يحرك ساكنا فالقى عليه السنيور نظرة حادة كمن يريد ان يقول له لماذا لا تصفق وتهتف انت ايها الرجل . وتقدم الرجل منه وقال : ـ عفوا يا سيدي . فانا لست مجنونا كما تتوهم !

• الفردوس والانقليز •

كان احد المبشرين يعظ وثنيا افريقيا ليؤهله الى قبول المسيحية ويبين له سعادة الاخرة اذا هو ترك وثنيته وخرافاته . واخذ يصور له السعادة الخالدة التي ينعم بها سكان الفردوس وانها لا تنتهي ولا تزول واجاد في وصف الفردوس وذكر انه جنات وينابيع تجري وانه خالد لا نهاية له . ولما انتهى من ذلك هز الوثني راسه ضاحكا وقال : ـ لو كان الذي قلته صحيحا وكان الفردوس موجودا وفيه كل هذه الخيرات التي وصفت لكان الانقليز احتلوه واستعمروه من زمن طويل !

(مجلة العرائس)

• حيلة شحاذ حاذق •

كان اناطول فرانس الكاتب الفرنسوي الذائع الصيت يحب التجول في الازقة التي يكثر فيها الفقراء والشحاذين ليراقب اساليب حياتهم . وبينما كان في احد الايام يمشي مسرعا قرب كنيسة سمع احد الفقراء يطلب منه حسنة فلم يعبا به وواصل طريقه لان البرد كان قارصا . ولكنه لم يلبث ان سمع وطء اقدام تجد في اثره فالتفت فاذا شحاذ يركض وراءه ويقول له : الم يفتقد سيدي محفظة دراهمه ؟ فجعل الكاتب يمد يده الى جيبه ليفتقد محفظته ثم قال : لا لم افقد شيئا . فقال الشحاذ : اذن فليتكرم علي سيدي ببعض المال !

(الجريدة السورية اللبنانية)

معمل العطورات الرفيعة

لصاحبه زواي الحاج

نهج بيكاردي رقم ١٩ بعاصمة الجزائر

مستعد لتوريد ما يطلب منه من عطوراته الشذية المتنوعة وصوابينه الذكية الرائحة .

ـ معاملته حسنة واسعاره مناسبة ـ

مغازة السيد محي الدين القليبي

سوق الصوف رقم ٢ ـ تونس

يجد زائرها اصنافا من الاقمشة الوطنية منها اشغالي صوف رفيع لصنع الجبائب . كما يجد الكثير من البضائع التونسية كالمناديل والصوابين والعطورات المختلفة والمشروبات الحلوة وغير ذلك . اسعار معتدلة ومعاملة حسنة .

الساعاتي البارع سوسه

هو السيد بو راوي شرنين . لا يفوتك ان تزوره اذا كنت بعاصمة الساحل وكنت في حاجة لساعة او لنظارات او لبعض من آلات وادوات النور الكهربائي او لآلة تصوير فلديه تجد مرادك مع المعاملة الحسنة .

(الغرابل والقرادش)

كل من اراد اقتناء الغرابل بجميع انواعها والقرادش المتقنة الصنع فليقصد محل السيد محمد الجزيري بنهج المر عدد ٤٧ بتونس

(لكل داء دواء)

والادوية جميعها تجدها بالصيدلية الوطنية الكبرى

(صيدلية علي بو حاجب)

نهج الحلفاوين عدد ٥٧ ـ تونس

تلفون : ٥٢ ـ ٠٩

والجدير بالتونسي الحريص على معاملة ابن وطنه ان يتناول ادويته من هذه الصيدلية الشهيرة باعتدال اسعارها وحسن معاملتها .

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

مطبعة الشمال الافريقي
نهج الديوان عدد ٥ ـ تونس